فلا يستحق للحمد على الحقيقة سواه ما تخذ الله من ولد وما
كان معه من اله ولهذا انقسم الحمد الى اربعة اقسام
قسمان قديمان وقسمان حادثان فالقسم الاول حمده
تعالى لنفسه بكلامه القديم كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين
وكقوله نعم المولى ونعم النصير والقسم الثاني حمده تعالى
بكلامه القديم لمن يشاء من عباده كقوله تعالى نعم العبد انه
اواب والقسم الثالث حمدنا لله والقسم الرابع حمد الحادث للحادث ثم
والحمد في اللغة هو الثناء على الله بالصفات الجميلة وفي الاصطلاح
هو فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث كونه منعما على
الحامد وغيره حاشية العقيدة السنوسية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قَوْلُهُ الْحَمْدُ يَقَعُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِخِلَافِ الشُّكْرِ فَلَا يَقَعُ
إِلَّا عَلَى السَّرَّاءِ غَيْرُ أَنَّ الْحَمْدَ خَاصٌّ بِاللِّسَانِ وَالشُّكْرَ يَكُونُ
بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ وَغَيْرِهِ وَحُكْمُ هَذَا الْحَدِّ الْوُجُوبُ مَرَّةً
فِي الْعُمْرِ كَحُكْمِ الشَّهَادَةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ قَوْلُهُ لِلَّهِ
اللَّهُ اسْمٌ جَامِعٌ لِذَاتِهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَلِهَذَا سُمِّيَ سُلْطَانَ
الْأَسْمَاءِ وَقِيلَ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ التَّوَلُّهِ لِأَنَّ الْعُقُولَ تَتَوَلَّهُ وَتَتَحَيَّرُ
فِي جَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ فَإِنَّ الْأَلُوهَ وَالْوُلُوهَ فِي اللُّغَةِ التَّحَيُّرُ
فَيَكُونُ مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ عَنِ الْحَاجَةِ بِهِ جَلَّ وَعَزَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

وَالصَّالِحِينَ أَللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنَا بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ وَالْفَوْزِ بِعُمُومِ
الْغُفْرَانِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا حِفْظَ الْعَقِيدَةِ نُورًا عَظِيمًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلِمَنْ حَفِظَهَا اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَالْأَهْمَ إِلَى الْمَمَاتِ
مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَانَا فِي هَذِهِ الْمَطَالِبِ
بِذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ ثُمَّ بِنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ذِي النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ الشَّفِيعِ
الْمُشَفَّعِ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ تَمَّ النُّسْخَةُ الْمُبَارَكَةُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ

قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الِاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ وَاللَّهُ عَلَمٌ
لِلذَّاتِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْمُسْتَحِقِّ لِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ
صِفَتَانِ بُنِيَتَا لِلْمُبَالَغَةِ فَالرَّحْمَنُ زِيَادَةُ الْبِنَا تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى
وَقِيلَ أَنَّ الرَّحْمَنَ يَرْحَمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا وَالرَّحِيمَ يَكُونُ
خَاصًّا فِي الْآخِرَةِ بِالْمُؤْمِنِينَ فَقَطْ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَقِيلَ أَنَّ اللَّهَ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِائَةً وَأَرْبَعَةَ كُتُبٍ وَجَعَلَ مَعَانِيَ الْكُتُبِ مَجْمُوعَةً
فِي الْقُرْآنِ وَجَعَلَ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ مَجْمُوعَةً فِي الْفَاتِحَةِ وَجَعَلَ مَعَانِيَ
الْفَاتِحَةِ مَجْمُوعَةً فِي الْبَسْمَلَةِ وَجَعَلَ مَعَانِيَ الْبَسْمَلَةِ مَجْمُوعَةً فِي
الْبَاءِ وَجَعَلَ مَعَانِيَ الْبَاءِ مَجْمُوعَةً فِي النُّقْطَةِ الَّتِي تَحْتَهَا وَمَعْنَاهَا
بِي كَانَ مَا كَانَ وَبِي يَكُونُ مَا يَكُونُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَيِ الْوَصْفُ بِالْكَمَالِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ سَوَاءٌ كَانَ الْكَمَالُ
قَدِيمًا أَوْ حَادِثًا لِأَنَّ الْقَدِيمَ وَصْفُهُ وَالْحَادِثَ فِعْلُهُ فَالْكُلُّ لَهُ

فلا يستحق

Copyright © King Saud University